كسع الشتاء بسبعة غبر • ايام شهلتنا من الشهر •
فاذا انقضت ايام شهلتنا • صن وصنبر مع الوبر •
وبامر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر • ذهب
الشتاء موليا هربا واتتك واقدة من الحر • وقيل ايام
العجوز خمسة صن وصنبر واخيهما وبر ومطفئ الجمر
ومكفئ الظعن وحكى ابو حنيفة الدينوري عن الكلابى ان ايام
العجوز بالبادية ثلثة بعد سقوط الجمرة الاخيرة من الجبهة الجبهة منزل من منازل القمر
بنحو من سبع ليال ومن الايام يسمى اول صفوان والثانى
الصانى ومواشدها قرا والثالث صفيا ومواخرهنه
وروى غيره ان اسم الثالث متام لانه يهم بالبرد ولا برد له
قال ابو زياد فيها • يقولون ايام العجوز ثلثة شهرا •
وقد كان ايام العجوز لنا شهرا • الصقاع خرقة تقى بها
المراة خمارها من الدهن وربما سمى البرقع صقاعا و
سألت بعض اصحاب هذه الصناعة من الغربا فقال
الصقاع ازار تخيط من خرق كثيرة يوصل بعضها الى بعض
وقال بعضهم الصقاع بكلامهم رداء ابيض خاصة و
قد ذكره ابو دلف فى قصيدته الساسانية بالسين فقال
ترى للتمل فى كل سقاع ماتى وكر • وقال غيره هو بكلامهم
ولما من الوان يصلون عليه وهذا بعيد لانهم ما يصلون •

يصلون صفر اى خال • صوان الشئ الثوب ما يصان فيه
صنوان وغير صنوان اى اقرباء وغرباء لان الصنوان
فى الاصل ما خرج من اصل واحد واذا خرجت نخلتان
او ثلث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو والجمع
صنوان يكون امثالا على قدر واحد ومنه قوله صنوا
كلكسل **الضاد المضمومة** • ضبابة اى شئ قليل و
اصل الضبابة بقية الماء فى الاناء • الصنع ما يصنع
من المعروف • صدوع كبدى اى فرقها وما تصدع منها قال
الشاعر • ولى كبد مقروحة قد بدا بها • صدوع الهوى
لو كان قين يقينها • صنت شفاه عن قرء هذا مثل
يضرب لترك الشئ يترك على حاله ولا يكشف امره والشفا
والقرء قد ذكرا فى موضعها • صمت اى سكت ولم يرد
عليه جوابا ايضا قال الراجز • يا حامل جمله انك لا تشكوا
الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت • الصراح والصريح
الخالص • صحار بلد وهى قصبة اليمامة وتعرف بعمان
ضبرة اى جملة **الضاد المفتوحة** • الضراعة
الخضوع والذلة • الضليع القوى وحقيقته القوى
الاضلاع قال امرؤ القيس • ضليع اذا استدبرته سد
فرجه بضاف فويق الارض ليس باعزل • الضرم الناد

كل صانع قين فى اللغة ويريد بقينها طبيبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)